

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في تدارس كتاب الايمان من صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى وما زلنا - [00:00:01](#)

هذا الكتاب في اواخره في باب خوف المؤمن يحبط عمله وهو لا يشعر نعم سم بالله بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:25](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال رحمه الله باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا - [00:00:48](#)

وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن. عن الحسن. ويذكر عن الحسن ما خلى - [00:01:10](#)

الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون هذا الباب باب شريف وباب مهم للمسلم - [00:01:38](#)

على جهة العموم ولطالب العلم على جهة الخصوص. ان ينتبه على دينه وعلى ايمانه وعلى عقيدته ان يحبط عمله وهو لا يبالي وليس معنى ان يشعر او لا يشعر بمعنى انه - [00:02:02](#)

لا يأتي موجب هبوط عمله بعلمه لكن قد لا يبالي او يستهتر او يستخف او يتماهى او يتساهل وقد اطبق السلف الصالح رحمهم الله على خوف النفاق على انفسهم يخاف النفاق الاعتقادي - [00:02:20](#)

الذي تضمن النفاق العملي ولقد ادركت عمر رضي الله عنه الوفاة ارسل عبد الله الى حذيفة ان يأتي به سريعا فلما اتاه حذيفة بن اليمان صاحب السر رضي الله عنهم - [00:02:43](#)

قال له عمر وهو في حال الاحتضار بعدما قطع المجوسي ابو لؤلؤة امعاهه وبطنه قال ناشدتك بالله ان ممن سماني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من اسماء واعيان المنافقين سبعة عشر - [00:03:03](#)

قال حذيفة لا يا امير المؤمنين ولا اخبر بذلك احدا بعدك. الشاهد ان عمر ومن عمر خاف على نفسه النفاق الاعتقادي وهذا الذي اطبق عليه السلف من مخافهم النفاق على انفسهم النفاق الاعتقادي - [00:03:28](#)

وهم الذين توعدهم الله عز وجل بقوله ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون والاية جاءت في سياق سورة الحجرات في نهي الله المؤمنين ان يرفعوا اصواتهم فوق صوت النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

ثم ذكر هذه المقطوعات مما جاء عن ابراهيم التيمي قال وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا مكذبا بما امننت به لما يجدونه من البون بين العمل - [00:04:07](#)

وبين القول وهذا الخوف هو الحادي لهم على تصحيح العمل وعلى الحذر مما يناقضه من النفاق والشرك والكفر وما جرى وما جر اليها وهكذا المؤمن يكون في خوف واعظم الخوف ان يكفر - [00:04:30](#)

وفي رجاء واعظم الرجاء ان يتعلق بثواب الله ونواله ومثله قول عبد الله بن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم. والثلاثون اما انها عدد مراد - [00:04:54](#)

والمراد بالثلاثين الكثرة الكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ظاهر السياق ما منهم من احد يقول ايماني كايمان جبريل او ايمان ابي بكر وذلك لانهاهم انفسهم كلهم يخافوا النفاق على نفسه - [00:05:12](#)

يخافون على انفسهم ان يقعوا في النفاق ما احد منهم يقول ايماني كايمان جبريل وميكائيل. والمرجئة تماهاوا حتى جعلوا ايمانهم كايمان الملائكة وايمان الرسل هذا من الغرور والعجب الداخلي الباطني في قلوبهم - [00:05:31](#)

ثم قال ويذكر عن الحسن ما جاء عن ابراهيم بصيغة الجزم وقال ابراهيم. وقال ابن ابي مليكة وهذي تسمى بالمعلقات المأثورات غير المعلقات في الاحاديث فان المعلق المأثور اه المروي - [00:05:52](#)

عن السلف صحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم. اما المعلقات عن النبي عليه الصلاة والسلام فمضى انها في البخاري على ضربين.

الضرب الاول ما علق بصيغة الجزم لكن البخاري لم يسقها بسنده. او ساقها ببعض السند دون اتمامه - [00:06:13](#)

وهذا المعلق بصيغة الجزم اعتنى به العلماء حتى ان الحافظ ابن حجر تغليق التعليق وصلها وانتهى الى ان ما علق في صيغة الجزم فاكثره مما هو مقبول الاحتجاج في دائرة الحسن والصحة - [00:06:35](#)

النوع الثاني المعلقات بصيغة التمرير ويذكر ويروى وفي الاحاديث الغالب ضعفه وفي باب الرواية عن من دون الصحابة يتساهلون لانه لا يبنني على الفاظ الصحابة ومن دونهم احكام عقديية ويذكر عن الحسن اي البصري - [00:06:56](#)

رحمه الله ان النفاق ما خافه الا مؤمن ولا امناه الا منافق. لان خوف المؤمن من النفاق يجعله يتقيه لتجنبه ويحذره ولا يتساهل فيه ولهذا اشتد عند السلف الحذر من النفاقين الاكبر والاصغر - [00:07:20](#)

السعي في فكك انفسهم منهما ليسلم لهم هذا الدين ثم انه ذكر قال وما يحذر يقول البخاري من الاصرار على القتال والعصيان من غير توبة ما يحذر هنا صيغة مبني للمجهول لم يسمى فاعلها تفيد التفخيم والتحذير - [00:07:45](#)

يحذر من ماذا يحذر من وقوع اسباب النفاق اسباب الكفر والتي يعبر عنها العلماء بالنفاق العملي والكفر الاصغر والشرك الاصغر ان الله جل وعلا قال في المؤمنين ولم يصروا على ما فعلوا - [00:08:15](#)

وهم يعلمون. يعني يقع منهم الذنب لكن لا يصرون عليه. يبادرون الى التوبة والاقالة منه التوبة عظمها ربي جل وعلا وعظمها نبينا صلى الله عليه وسلم وصاحبها ان تاب صادقا في توبته كمن لا ذنب له - [00:08:35](#)

وفي الباب تنبيه على هذا الاصل الذي انحرفت فيه المرجئة عموما وهو خوف النفاق من جهة وجوب التوبة وعدم ادعاء كمال الايمان من جهة ثانية نعم قال رحمه الله قال حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة - [00:08:55](#)

عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نعم كان السلف اذا سئلوا عن اهل البدع - [00:09:19](#)

اطرقوهم وقمعوهم بالدالة سئل عبد الله وابن عمر رضي الله عنهما عن المرجئة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق لان المرجئة عندهم لا يضر مع الايمان ذنب. قولي او عملي - [00:09:40](#)

قال وقتاله كفر فعد النبي صلى الله عليه وسلم قتال المؤمن القتال الذي يورث القتل او القتال الذي يورث ما دونه من الجراحات والخصومات عده كفر وهذا ينسف اصول المرجئة الذين عندهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:10:01](#)

وان المعاصي في جنس المعاصي لا تؤثر في الايمان والفسوق اسم لدون لما دون الايمان الكامل وذلك ان اتيان المعاصي فسوق وان كان العلماء يفرقون بين الكبائر فاتيانها فسوق وبين - [00:10:23](#)

ما دون الكبائر وهي الصغائر فاتيانها عصيان لكن الشأن يسير والفارق هين وليس من اتى كبيرة كمن اتى صغيرة كذلك من اصر على الصغيرة سار باصراره عليها كبيرة الفسوق ينافي كمال الايمان الواجب - [00:10:45](#)

الايمان درجات كما سبق كما ان الكفر درجات وقد يضعف الايمان في في درجاته الى ان يقرب من الكفر في درجاته. في اعلى درجاته قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان - [00:11:08](#)

وقتاله كفر قتاله يعني قتله ومقاتلته وفيها اعتبار الوسيلة باعتبار الغاية. فان الغاية وهي القتل وسيلتها المقاتلة وهي كفر اي كفر عملي لا انه كفر يخرج من الملة كما ذهب الى ذلك الوعيدية - [00:11:27](#)

من الخوارج والمعتزلة ومن تأمل في وعيد الشرع في وعيد ربنا جل وعلا وجد ان اعظم وعيد جاء في القرآن والسنة على الشرك الكفر والنفاق الاكبر يلي ذلك الوعيد وعيد على من وعيد من قتل مؤمنا بغير وجه حق - [00:11:46](#)
وفي اية النساء يقول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيمة خمسة انواع من الوعيد لاجل هذا مضى قول ابن عباس ان من مات وقد قتل مؤمنا بغير وجه حق لابد ان تمسه النار ويصلى عذابها - [00:12:09](#)

وراجعه في ذلك تلميذه مجاهد ابن جبر شهرا كاملا ابن عباس يصر على ذلك تفخيما لهذا الوعيد وتعظيما لهذا الزجر والتهديد وفي الحديث اشارة الى ضابط من ضوابط اهل السنة في الفرق بين الكافرين الاكبر والاصغر - [00:12:36](#)
اشار الى هذا الضابط ابو العباس شيخ الاسلام في الاقتضاء ان الكفر اذا جاء في موارد الشرع في الادلة في الكتاب والسنة معرفا بال فهذا الكفر الاكبر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر - [00:13:01](#)
والشرك ترك الصلاة في القرآن ومن يتبدل الكفر بالايمان. فقد ظل سواء السبيل واذا جاء الكفر منكرا كما في الحديث وقتاله كفر فان الكفر ها هنا هو الكفر الاصغر الكفر ها هنا - [00:13:21](#)

يراد به الكفر الاصغر وهذا انما جاء عندهم بالتتابع طيب كيف الجواب على حديث امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس المختلعة التي جاءت تطلب الخلع فانها ذكرت في قولها قالت يا رسول الله فاني اكره الكفر في الايمان - [00:13:39](#)
وش نجاب عليه نعم ها جحود ايش ما هو بجهود الله فان امرأة ثابت ابن قيس ابن شماس في حديثها المشهور خرج في الصحيحين ثابت ابن قيس خطيب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:00](#)
جاءت الى رسول الله قالت يا رسول الله اني والله لا اطيق ثابتا فاخرها النبي عليه الصلاة والسلام وهي تشتكي قال اتني به فجاءت به وقال ما تقول يا يا ثابت؟ قال والله اني احبها - [00:14:24](#)
هو يبي يبيها ميت عليها وهي ما تببه. الله لا يبلانا قال لها اتره اصبري عليه متى تأمرني يا رسول الله قال لا ولكني مثير. قالت والله لا اطيق الكفر في الايمان - [00:14:44](#)

الكفر هنا كفران العشير في ال العهدية وليست ال الاستغراقية اذا اذا جاء الكفر بال ان كانت الاستغراقية فهذا الكفر الاكبر وان كانت الة العهدية اي الكفر المعهود وقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته - [00:15:09](#)
وش مهرها حديقة نخل مزرعة كثر المهر ولا قل له ها الله اكثره ارد عليه حديقته وزيادة بس يفكني يا هاي كارهة ها امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يأخذ - [00:15:30](#)

حديقته ان يفارقها وانزل الله فيهما ولا جناح عليهما فيما افتدت به ان ظن الا يقيم حدود الله الاية في البقرة في اخر سياق آيات الطلاق فالكفر هنا هو الكفر العهدي - [00:15:54](#)

المعهود عند المخاطبين والسامعين وهو كفران العشير الله المستعان فلا يجتمع ايمان مع الكفر الاكبر ويجتمع ايمان مع كفر اصغر يكون صاحبه مؤمنا بايمانه فاسق بكبيرته. نعم قال حدثنا قتبية ابن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد - [00:16:12](#)
عن انس قال اخبرني عن انس عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عبادة ابن صامت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر. فتلاحى رجلان من المسلمين - [00:16:40](#)

فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر. وانه تلاحى فلان وفلان. فرفعت وعسى ان خيرا لكم. التمسوها في السبع والتسع والخمس اللهم صلي وسلم عليه. حديث انس رضي الله عنه شاهده للباب انه لما تلاحى رجلان - [00:17:00](#)

تخاصم تنازع تقاذف الكلام كل ذلك من الملاحظات هذا الرجلان من اين؟ من الصحابة ولا من غيرهم الصحابة من اكمل الخلق بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام وانها رفعت دل على ان من اسباب رفعها هذه الملاحظات - [00:17:24](#)

هذا التخاصم هذه المعصية وهذا دليل لما ذهب اليه العلماء من ان للذنوب شؤما فمن الملاحظات ما كانت سببا لرفع هذه الليلة وقد علمها النبي صلى الله عليه وسلم باعلام الله له - [00:17:50](#)

ثم رفعت اي رفع علمها متى هي تعيينا في اي الليالي ونبيننا عليه الصلاة والسلام لم يعلمها بعدما اعلمه الله ثم رفعها وهذا لحكمة عظيمة فان من اسباب اسباب رفع الخير الذنوب - [00:18:12](#)

وفيه ايضا ليجتهد المسلمون والمؤمنون في تحري هذه الليلة لقوله صلى الله عليه وسلم التمسوها في سابعة في تاسعة في خامسة للتصويه على اكد الليالي وارجاها لا قطعها ويقينها ولهذا السابعة والتاسعة والخامسة تتفاوت - [00:18:32](#)

بين تمام الشهر وبين نقصانه وتكون في النوافل كما تكون في الاشفاع الشاهد ان الملاحظة انها من اسباب الذنوب التي معها ذهاب البركات ومحق الخيرات. نعم باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان - [00:18:58](#)

وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمه دينكم فجعل ذلك كله ديننا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من - [00:19:30](#)

الايمان اللهم صلي الله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه هذا حديث عظيم حديث جبرائيل تكلم عليه العلماء فاطنوا واعتنوا به وبالغوا واهتموا به فاكدوا ولهذا الحديث هذا قام عليه الاسلام - [00:19:50](#)

شرحه العلماء وبسطوا فيه وهو في الحقيقة عليه مدار الدين فهذا الحديث وقع بعد مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من حجة الوداع وفيه سؤال جبريل نبينا عن الخمسة الاصول عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة وعن اماراتها - [00:20:20](#)

وفيه قوله عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم وفيه رحمة الله جل وعلا بعباده ولطفه ولطفه بهم وذلك انه بعث جبرائيل سيد ملائكته لمحمد سيدي انبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام - [00:20:46](#)

لتأكيد وبيان قواعد هذا الدين ما ينبنى عليه وان كانت جاءت مفصلة مأمور بها فيما سبق من الادلة على مدى ثلاثا وعشرين سنة وفيه ايضا ان تعليم الدين من وسائله المثبتة له طريقة السؤال والجواب - [00:21:13](#)

وفيه ان الدين المراد ها هنا الدين الذي تعبدنا وتكلفنا الله به لان البخاري استدل بقوله ومن يتبدل الكفر بالايمان وفي قول الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. اذا الدين الذي سأل عنه جبريل هو دين الاسلام بالمعنى العام - [00:21:40](#)

وهو على ثلاث مراتب قاعدتها الاسلام ثم اعلى منه الايمان ثم اعلى منهما الاحسان المقصود ان هذا حديث عظيم وفيه الرد على المرجئة من جهات والرد على الوعيدية من جهات اخرى - [00:22:06](#)

وهو اشد ما يكون عليهم لي ان المبين للدين ها هنا اسلاما وايمانا واحسانا هو النبي صلى الله عليه وسلم والحديث فيه متفق عليه حديث جبريل هكذا اشتهر عند العلماء لان السائل جبريل ولم يعلمه الصحابة - [00:22:26](#)

واستدل به ابن عمر في هذا الحديث على براءته وتبريه ممن؟ من القدرية نعم قال رحمه الله قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن - [00:22:49](#)

ابي زرعة رضي الله عنه انا عن ابي هريرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة. ابو زرعة عمارة هو راوي هذا الحديث وراوي حديث كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث المشهور في الصحيحين - [00:23:08](#)

وقد صاحب ابو زرعة ابا هريرة فاستفاد منه علما عظيما. نعم. احسن الله اليك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان - [00:23:27](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه - [00:23:48](#)

قال متى الساعة؟ قال ما المسئول باعلم من السائل؟ وساخبرك عن اشراطها. اذا الامة ربهها واذا تناول رعاة الابل بهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم - [00:24:16](#)

ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم فقال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. هذي كلمة

البخاري. ابو عبد الله جعل ذلك كله من - [00:24:46](#)

الايمان اي من الدين وحديث ابي هريرة هذا جاء بنحو اطول منه من حديث عمر واصل حديث عمر في الصحيحين اما طوله وتفصيله فذكره مسلم فلا بأس من ذكر حديث عمر ومقارنته بحديث ابي هريرة - [00:25:06](#)

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم وجلوس الصحابة عند رسول الله العلم والافادة وتحمل هذا الدين - [00:25:31](#)

لا لمحظي الناس والسوايف قال اذا اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر حاله ليست حال الغريب عنهم في بلد اخر لان ثيابه بيض نظيفة وشعره سواد ليس فيه شعث - [00:25:48](#)

مهور سواد ليس فيه الشيب ما في اشاعة السفر ووعثائه كانوا اذا سافروا اشعثت رؤوسهم واغربت لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد وغريب لانهم لا يعرفونه كما قال الاول كلنا عيال قرية وكل يعرف اخيه - [00:26:12](#)

وليس عليه اثر السفر الذي يعرفون منه انه اجنبي قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم اي لم يجعل بينه وبين النبي احد حتى انه اسند ركبتيه الى ركبتي رسول الله - [00:26:39](#)

وجعل يديه على فخذه. اما على فخذ رسول الله لان العود على اقرب ظمير واما على على فخذه هو تلهفا لحاجة اجابة مسألته في شدتها ثم قال يا محمد الاعراب كانوا يخاطبون النبي باسمه - [00:26:57](#)

اما الصحابة كلهم رضي الله عنهم لا تطيبوا بهذا انفسهم لا يخاطبون النبي باسمه وانما يخاطبونه بماذا في الرسالة يا رسول الله وهذا الفرق بين العالم والجاهل قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:27:20](#)

واش هو رأيكم تبون الرسول عرف الساعة ولا ما عرفه؟ ها ما ظنكم عرفه عليه الصلاة والسلام عرف ان السائل هو جبريل لكن المقام مقام وحي وتعليم وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - [00:27:45](#)

ان استطعت اليه سبيلا. لما ذكر الحج ها هنا دل على ان مجيء جبريل في اخر الامر اذ فرض الحج والحج انما فرض في العام التاسع فقال السائل صدقت. قال عمر ففعلنا له يسأله فيصدقه - [00:28:14](#)

ما وجه العجب احسنت ها لماذا تعجب الصحابة تفضل المفروض ان السائل ما يعلم وتصديقه دلالة على عنده علم ومن وجه العجب ايضا انه قد يجيب السائل لكن لا على تصديق بمراده انه - [00:28:33](#)

لا يكذبه لكن صدقت يعني افت واجدت ثم سأله عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره في رواية حلوه ومره من الله تعالى وهذا في الصحيحين - [00:29:06](#)

قال صدقت اذا اول ما سأل جبريل عن الاسلام ثم سأل عن رتبة اعلى وهي الايمان ثم سأل عن رتبة اعلى منهما وهي الاحسان قال صدقت فاخبرني عن الاحسان فذكر الاحسان بمرتبتيه - [00:29:25](#)

هذا الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه لم تصل الى هذا فاعبده كأنه يراك ليكون كمال المراقبة الاستشعار انك تعبد الله كأن الله بارزا امام عينيك - [00:29:45](#)

ان لم تصل الى هذه فاعبده عبادة من يستشعر ان الله يطلع عليه ويراه ايها اعلى؟ الاولى اعلى ان تعبد الله كأنك تراه والثاني اقل منها وكلا المرتبتين اعلى من عموم الاسلام والايمان - [00:30:04](#)

قال صدقت فاخبرني عن الساعة قال صلى الله عليه وسلم وهذا علامة على انه علم ان السائل جبريل قال ما المسئول عنها؟ باعلى من السائل اذا كان سيد الملائكة وسيد الرسل لا يعلم ان متى الساعة عليهم الصلاة والسلام - [00:30:26](#)

الا يتناول الى علمها احد ممن دونهم لانه علم اختص الله به اليه يرد علم الساعة وفي اخر لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث يوم قال البخاري الاية يعني دي حتى يتمها - [00:30:46](#)

المسلم ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت ان

الله عليم خبير قال فاخبرني عن اماراتي. هذا السؤال الخامس - [00:31:11](#)

في حديث ابن حديث عمر ان تلد الامة ربتها ابي هريرة ان تلد الامة ربهما ما الفرق بين ربطها وربها لكبيرة فقط الرب والربة هم

المالكان ربتها في الجارية البنت - [00:31:32](#)

يطأ السيد موليته فتنجح جارية فتكون ربة اي في حكم المالكة لامها وربها اي مالكة لان الابن يتبع اشرف الابوين ديننا واشرفهما ماذا

منصبا ان كان الاب اه حر والام رقيقة يتبع الاولاد من - [00:31:55](#)

اباهم بالحرية هذه واحدة وان تجد الحفاة العراة رعاء البهم ما البهم البهم في الشريعة يشمل البقر والغنم والابل. كلها بهم ولهذا تسمى

زكاة بهيمة ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:32:22](#)

بهم يعني بهيمة ويأتي من يتفلسف يقول الحيوانات ان لان الابل ما هي بهيمة ولا هي بحيوان ان بغيت تخليها انسانة مثلك كيفك

لكن هكذا المغالطات الشرعي وما ينتج عنها من المعاندات والمكابرات - [00:32:46](#)

وان تجد الحفاة العراة رعاء البهم اي الاعراب يتناولون في البنين تناولهم في البنين على نوعين تناول في الادوار العالية شاهقة

والتناول في التفاخر والتفخيم لبيوتهم ومجالسهم تأثيثا وبناء مزخرفة - [00:33:09](#)

تركوا حياة الاعراب والبوادي ونزلوا المدن وبنى القصور هذي من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ثم

قام الرجل فانصرف قال عمر فلبثنا مليا في حديث ابي هريرة قال ردوا علي السائل - [00:33:35](#)

لفت من اه من النبي عليه الصلاة والسلام لانتباهه قال فطلبناه فلم نجده الا تدرن من السائل؟ هذا جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم

بعث الله جبرائيل بالوحي بيان الدين بطريقة السؤال والجواب - [00:33:59](#)

ولهذا في حديث ابي هريرة ها هنا ذكر الاسلام قال اخبرني عن الايمان. فذكر له ثم الاسلام فذكره التقديم والتأخير لا بأس به وترجع

الرواية المجملة الى الروايات المفصلة ثم قال في خمس لا يعلمهن الا الله. اشارة الى - [00:34:19](#)

ما جاء في قول الله جل وعلا في الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ما مفاتيح الغيب هي ما جاء في اخر لقمان ان الله عنده

علم الساعة وينزل الغيب على ما في الارحام - [00:34:45](#)

ماذا تكسب غدا ما تدري نفس باي ارض تموت. ولهذا جاء في الصحيحين خمس لا يعلمهن الا الله. كل هذه من علم الغيب ولهذا قال

العلماء ان علم الغيب خصيصة ربوبية الله سبحانه وتعالى - [00:35:00](#)

منازعة الله في هذا الخصيصة كفر اكبر من ذلك عظمت الشريعة تصديق الكهان العرافين المشعوذين لان معناها منازعة الله في

خصائص ربوبيته وفي علم الغيب حديث جبريل حديث عظيم فيه الرد على - [00:35:17](#)

المرجئة الذين اخرجوا العمل فان الاعمال الشعائر الظاهرة والاعمال اعمال القلوب في الشعائر الباطنة وفيه ايضا رد على المنحرفين

في الايمان الذين جعلوا الايمان شيئا واحدا اذا ذهب ذهب بعضه - [00:35:45](#)

ذهب ذهب كله ان النبي فرق بين مراتب الدين الثلاثة وجعل الاسلام شيئا والايمان شيئا اخر منبني على الاسلام والاحسان شيئا ثالثا

مبني على الايمان الاسلام ولهذا قد يكون المكلف ماذا - [00:36:07](#)

قد يكون المكلف مسلم ولا يكون مؤمنا. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وفيها احد

المعنيين الشهيرين عند السلف ان هؤلاء اسلموا ظاهرا ولم يتمكن منهم الدين - [00:36:32](#)

لم يصل لرتبة الايمان. وفيه انهم اسلموا ظاهرا في حقيقتهم منافقون ما هو القول الشهير عند العلماء وعلامات الساعة العلماء

يقسمونها باعتبارين باعتبار الكبر والصغر فعلامات كبرى وهي العشر لحديث حذيفة - [00:36:53](#)

اسيد الغفاري المخرج في صحيح مسلم قال رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون كنا

نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - [00:37:16](#)

وذكر طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة والدجال ونزول عيسى ابن مريم خروج يأجوج ومأجوج ثلاثة خسوف خسف في

المشرق خسف في المغرب خسف في هذه الجزيرة قال واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن - [00:37:35](#)

يطرد الناس الى محشرهم معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. وما دونها الاشراف الصغرى ومن العلماء من يقسمها باعتبار اخر بانها اقسام ثلاثة علامات وقعت وانقضت موت النبي وبعثته صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

فتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. الطواعين التي ادركت الصحابة طاعون عمواس وغيرهم وعلامات وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها هذه العلامات المتنوعة صوتك عندنا يا صاحب الجوال - [00:38:16](#)

هداك ربي هذي العلامات المتنوعة المتجددة هي اكثر اشراط الساعة تقع ثم تتنوع في وقوعها الامة ربته والتفاخر نزول الاعراب المدن تفاجرهم في فيها يتجدد هذا الان في زماننا الناس الناس تاكل بعيونها - [00:38:52](#)

وتلبس بعيونها وتركب بعيونها هذا من التفاخر الذي هو من علامات الساعة المتجددة في افراد وقوعها همه المدحة والثناء بين قوسين والهياط وهمه انتقاء المذمة الانتقاص حتى انهم يهتمون لهذا اعظم من اهتمامهم في العبادة - [00:39:20](#)

بتجريدتها وتحقيقتها لله سبحانه وتعالى هذا من ركنهم الى الدنيا وعمارة قلوبهم في حبها رغبتها النوع الثالث علامات لم تقع بعد. تشمل الكبرى العشر وتشمل ما بينها من الصغرى خروج المهدي - [00:39:48](#)

وفيضان المال انحسار الفرات من جبل من ذهب وامثال ذلك نعم قال رحمه الله باب قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب - [00:40:10](#)

عن عبيد الله بن عبدالله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه اخبرهما عنهما احسن الله اليكم ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له - [00:40:29](#)

سألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون. وكذلك الايمان حتى يتم سألتك هل يرتد هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ فزعمت الا ذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. لا يسخطه احد - [00:40:50](#)

الله اكبر هذا حديث عبد الله بن عباس المخرج في الصحيحين وسبق ان الامام البخاري ساقه بطوله وين في اول الصحيح في كتاب بدء الوحي وهذا الموضوع من المواضع التي يقطع فيها البخاري الحديث بحسب الشواهد - [00:41:19](#)

حسب الاستدلال فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صالح المشركين صلح الحديبية متى كان صلح الحديبية انت كان لما نمت ها في السابعة او الثامنة او في السادسة كان في ذي القعدة من السنة السادسة - [00:41:41](#)

تفرغ عليه الصلاة والسلام الى دعوة الناس والامم فكاتب ملوك الارض كاتب النجاشي كاتب المقوقس زعيم القبط في الاسكندرية في مصر كاتب هرقل من هرقل قيصر الروم وكل من ولي على الروم يسمى قيصر. ومن ولي على - [00:42:11](#)

القبط يسمى مقوقسا ومن ولي على الاحباش يسمى نجاشي وكاتب كسرى وكل من ولي على الفرس يسمى كسرى اسراء وسروان ملك الفرس وكاتب المنذر ابن ساوي ملك البحرين. البحرين هي الاحساء وهجر - [00:42:38](#)

في كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هراط العجائب سبق التنويه عنها وان هرقل عرف ان هذا نبي وقد قالوا ان اعلم رجلين وقتها في دين النصرانية هرقل وصاحب ايليا - [00:43:04](#)

مائية جاره احسنت العراق ولا هيب لم اليمن ها لا من يعرفها تفضل القدس يحيى القدس ايليا غير ايلات ها ايلات هي المدينة المقابلة للعقبة في اقصى الجنوب آآ من من الصحراء فلسطين وفي غرب وفي شرقي سيناء - [00:43:23](#)

هذي ايلات المنوه عنها في قول الله جل وعلا في الف لام ميم صاد الاعراف واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم سرعة اي فوق - [00:44:03](#)

سطح البحر كأنها اشرة من كثرتها ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون احتالوا فنصبوا شباكم متى واخذوها متى نصبوا شباكم الجمعة مثل هاليوم الذي خصكم الله به اهل الاسلام - [00:44:22](#)

اخذوا شباكم مليئة بالحيتان يوم يوم الاحد قالوا ما صدنا السبت لف ودوران واحتيال على امر الله هذي قرية عيلات. اما ايليا فهي بيت المقدس قالوا وكان اعلم رجلين من النصرى - [00:44:46](#)

وقتها في بدين النصرانية صاحب ايليا وهرقل وكانا مترافقين في الطلب بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتابه مع دحية الكلبي

فدفعه الى صاحب ايليا الذي بدوره دفعه الى من - [00:45:09](#)

الهي رق وهذا يدل على عظيم مملكته هرقل ما يوصل اليه بسهولة ما يبجي ويطق الباب يقول هذا كتاب الرسول لك ومملكة فلما بلغ

الكتاب الى هرقل. قالوا انه استدعى صاحب ايليا - [00:45:32](#)

تساور وتباحثا وكان مستقرا عندهما انه النبي. بقيت هذه الاسئلة التي سأل فيها هرقل ليستبين وتأكد كم سؤالاً سأله ابا سفيان سبب

سؤاله لابي سفيان رضي الله عنه ولم يكن اسلم وقتئذ - [00:45:58](#)

ان الكتاب جاء الى هرقل في الصيف وقال في هل عندنا من رهط هذا الرجل احد وكان وقتها في رحلتي قريش في الصيف وقال

نعم قال بهم فجاءوا بهم فقال هرقل للترجمان من اقربهم من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - [00:46:23](#)

اقربهم منه نسبا وكان ابو سفيان هو اقربه من النبي نسب وش القرابة القرابة انهم يجتمعون في عبد مناف بجد النبي صلى الله عليه

وسلم ايش الثالث؟ ونبينا ما اسمه - [00:46:53](#)

انت يا اخي محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابني ما فيه هشام ابني الذي يهشم الثريد ابن هاشم ابني عبيد منه طيب انت ما اسم

ابي سفيان ها - [00:47:18](#)

ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف يجتمع مع النبي في من في عبيد مناف وعنده مناف كان له اربعة من

الولد هاشم وهذا لقب له والا اسمه شيبه الحمدي - [00:47:46](#)

سمي هاشم لكثرة هشمه الثريد واطعامه الاضياف والحجاج واخوه المطلب وهم الذين حصروا مع النبي عليه الصلاة والسلام بني عبد

المطلب في شعب ابي طالب حتى قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم - [00:48:13](#)

وبنو المطلب شيء واحد الثالث نوفل جد المطعم بن عدي بن نوفل الذي دخل النبي وسلم في جواره لما جاء من الطائف بعد موت ابي

طالب موت خديجة رضي الله عنها - [00:48:35](#)

الرابع من هو عبده شمس وهو جد بني امية وفيهم يعرض ابو طالب الى ميته المشهورة فقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى

بقول الاباطل حلیم رشيد عادل غير طائش يوالي الها ليس عنه بغافل - [00:48:54](#)

فوالله لولا ان اجيب بسبة تجر على اشياخنا في المحافل لكنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل الى قوله جزى الله

عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجلا غير اجل - [00:49:19](#)

ليش دعا عليهم؟ لانهم ناءوا بني عمومته من بني هاشم وبني المطلب ووافقوا قريشا في المقاطعة والمهاجرة ثلاثة سنين يقول ابو

طالب جزى الله عنا عبد شمس ونوفل عقوبة شر عاجل غير اجل - [00:49:43](#)

فقال ابو سفيان انا اقربهم منزلا قال تقدم فتقدم الناس اي اهل مكة ممن كان في رحلة الصيف وراه ثم قال هرقل اني سائل هذا

اسئلة فاذا كذب فاعمزوني يعني اشعروني بكذبه وهو لا يشعر - [00:50:11](#)

ابو سفيان وش خاف خاف ان يؤثر عليه الكذب ادرك عليه الكذب الكذب خلق زين ولا شين شين واعظم شيء لكن عنده في قلبه الكفر

ذاك الوقت وبغض النبي هالبغض العظيم - [00:50:34](#)

انما شامت نفسه ان يكذب مع ان هذا يحقق ما في قلبه من اين؟ من البغض والغيرة والشنآن لنا يؤثر عليه او عنه كذبا وهذي فيها

الشيمة عند العرب تشيم نفوسهم - [00:50:55](#)

عما يعيبها او يعيب اقوامه وان كانوا غير مؤمنين. هذا عنتره وش يقول؟ واغض طرفي ان بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى

مأواها عنتره مصلي وموحد او مشرك مشرك لكنه نافع عن ايش - [00:51:18](#)

عن ان يتعرض لحريم جاره قل مثل ذلك في الكرم والبخل والشجاعة والجبن والمروءة وما يقابلها من النذالة يأنفون من ذلك ولهذا

جاء ديننا متما مكملا لما هو مشتهر وموجود من مكارم الاخلاق - [00:51:40](#)

سأله يرقل ابا سفيان احد عشر سؤالاً ما نحن بحاجة الى تعدادها. مما يخص هذا الباب اللي ساقها البخاري قال وهل يزيدون ام

ينقصون يعني اتباعه هذا لا يزيدون ما ينقصون يقول ابو سفيان - [00:52:06](#)

قال وكذلك الحق يزداد حتى يتم مثل النور نور الفجر نور الشمس نور القمر لا يزال يزداد حتى يتم ثم قال هل يرتد احد منهم اي ممن اسلم عن دينه سخطة له اي بغضا - [00:52:25](#)

وكراهية له قال لا ابو سفيان لا قال هرقل وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب اذا دخل الايمان في القلب ما يظهر ولو ذهبت الدنيا بل لو ذهبت انفسهم وارواحهم - [00:52:48](#)

هذا الدين الصحيح ما هو بدين القلبي الذي يبيع دينه في اخر الزمان بعرض من الدنيا برقة الدين وضعفه وضعف اليقين فيه وفيهما سيق لاجله. الرد على المرجئة. ما يخرج احدنا الدين خلاص الدين يكفي بالاعتقاد - [00:53:08](#)

الدين يكمن ويزداد ويضعف وينقص هذا مقتضى هذا الحديث ها هنا قال وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد يسخط الايمان ان يبغضه ويكرهه احد بل يمتثله ويتدين لله به - [00:53:34](#)

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقف عند هذا الموضوع نفتح للاخوان باب السؤال نعم سم نعم نعم يسأل اخونا يقول جاءت الاحاديث بان الايمان يزيد وينقص - [00:54:02](#)

والجواب ان هذا الاصل جاء في القرآن في آيات كثيرة وجاء في السنة في احاديث متواترة في معناها واطبقت عليه الآثار السلفية الواردة عن الصحابة والتابعين ان الايمان يزيد وينقص - [00:54:42](#)

والايمان يزداد يزداد الى ان يبلغ الكمال الى ان يبلغ الكمال. وينقص الايمان وينقص الى ان يبلغ الكفر الى ان يبلغ الكفور طيب اذا خالطت اذا خالطت الايمان بشاشة القلوب - [00:54:58](#)

هل معناه انه كمل؟ نقول بلغ من الكمال مبلغا لكن لم يبلغ الى نهايته وفي هذا رد من اهل السنة على من يزعم ان ايمانه كايما جبريل وميكايل واسرافيل بان ايمانهم بلغ الكمال ولهذا قدمهم الله على جنس الملائكة - [00:55:20](#)

او قال ايماني كايما رسول الله هذا مع كونه غلط هو ايضا جرأة وعيب كيف يبلغ ايمانك؟ انت مبلغ ايمان رسول الله وعند غلاة الصوفية زاد ايمانهم حتى على رسول الله بزعمهم - [00:55:39](#)

ان الله قال لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك ايش اليقين. ما اليقين الموت فما زال في العبادة حتى مات متصوف يقول لا يعبد حتى يبلغ الى مستوى تسقط معه ماذا - [00:55:56](#)

تكاليف اذا صارت صاروا خيرا من من رسول الله بهذا المعنى لانه اتكأ هذه اتكأت هذه البدعة عندهم على مبدأ ان الولي افضل من النبي مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي - [00:56:12](#)

الجرأة ويزعمون انهم يحبون الله ويحبون رسوله. وين الحب هل هم الكذبة في حبهم لله وحبهم رسوله صلى الله عليه وسلم. وضح الجواب والله اعلم نعم سم وما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:56:33](#)

يسأل اخونا عن اية الذاريات قوم لوط فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ما كان مؤمنا في قرى سدوم السبعة الا لوط وبناته الثلاث حتى زوجته وعجوزه من الغابرين تعين قومها على الفحش وعلى الشر - [00:56:55](#)

ثم وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هنا الاسلام بمعنى الايمان. لان كل اية وحدة مستقلة الاسلام هنا هو الايمان والايمان هو الاسلام مع انه يأتي في حديث جبريل ان الاسلام هو الشعائر الظاهرة - [00:57:17](#)

صيام والحج والزكاة والايمان الشعائر الباطنة القاعدة اذا ذكر الاسلام والايمان في الدليل في النص في الاية ذكر احدهما دخل فيه الثاني تبعا قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا. طيب الايمان - [00:57:33](#)

هو الاسلام نعم. الله اعلم ها هذا معنى في اجتماع اسم الاسلام والايمان في دليل واحد قاعدة المسددة عند اهل السنة ان اسم الاسلام والايمان اذا اجتمعا في نص واحد - [00:57:54](#)

كان لكل منهما معنى يخصه. حديث جبريل اجتمع وجعل النبي سلم للاسلام الشعائر الظاهرة في اركان الاسلام الخمسة وجعل للايمان الشعائر الباطنة في اصوله الستة حديث اجتمع واذا ذكر احدهما دون الثاني - [00:58:22](#)

اكتمل على الثاني في حديث وفد عبد القيس مخرج في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال وفد وفد عبد القيس

على النبي عليه الصلاة والسلام وكان هو اول من وفد من الوفود في ذي القعدة من السنة - [00:58:42](#)

اه التاسعة من الهجرة قالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك هذا الحي من مضر يعني من ما المبر ابو حنيفة وبنو تميم منازلهم بين الاحساء وبين الحجاز ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر - [00:58:59](#)

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم هاي من موسى لهم بنو تميم بفروعهم. بنو حنيفة لا من من ربيعة وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر فصل - [00:59:23](#)

نأخذ به ونخبر به من وراءنا. الاشهر الحرم ثلاثة متوالية يمكن يسافرون غيرها ما يأمنون والعرب تعظم ايش الحرم فلا تقاتل فيها قال امركم بالايمان بالله وحده. اندرون ما الايمان بالله وحده - [00:59:40](#)

الله ورسوله اعلم. قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله. وتقيم الصلاة الزكاة تصوم رمضان وتعطل الخمس من المغنم. ما ذكر النبي حجا. ليه لم يفرض بعد - [00:59:56](#)

فاخبر عن الاسلام بماذا الايمان. اذا دل على انهم اذا افترقا في الدليل اجتمعا واذا اجتمعا افترقا ان الدين عند الله الاسلام الطيب والايمان هو الاسلام نعم تفضل ها طيب وش قال لك الشيخ - [01:00:12](#)

الشيخ وش قال لك يوم انك سمعت كلامه هذا قطع اللي يقرب هذا اللي بينه ضيعنا اللي ظيعنا الان اننا لا نفهم كلام اهل العلم على معناه الصحيح الحين كلام الشيخ - [01:01:00](#)

يجيكم في مقطع بصوته ومع ذلك يزل المسلم في فهمه كيف ذلك اذا كنت تصلي خلف الامام وسلم الامام انت مأمور تتابع ولا ما تتابعه اجبني انت تسلم معه اذا كان ودك تدعو - [01:01:19](#)

محدود دعاؤك بسلام الامام الذي تتابعه. تسلم معه ان صليت لوحده ان بغيت تقعد الى الليل تدعو بالتشهد ما احد يردك لانك مأمور بمتابعة الامام. وهذا هو كلام شيخنا الذي - [01:01:45](#)

تسلم ما تجلس نسلم مع امامك ولا يفوتك الدعاء لان الدعاء الافضل قبل السلام اما اذا سلم الامام لا مانع ان تجعله بعد السلام. لكن لا ترفع يديك نعم تفضل - [01:02:02](#)

طيب استعجل الامام ولم تأتي بالتشهد كاملا انت مأمور بالتشهد اعظم من انك مأمور باتمام بالسلام مع الامام تشهد تشهدك الكامل ثم تسلم تأتي بالقدر الواجب عليك والقدر المفروض عليك من اركان صلاتك - [01:02:21](#)

نعم ها ايه نعم يقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله كأنك تراه وشلون هذا حتى لا يقع فيه تعطيل والتشبيه افسره لك بحديث حارثة بن زيد - [01:02:42](#)

وان كان فيه من قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله قال يا حارثة ان لكل قول حقيقة - [01:03:09](#)

انظر حقيقة ما تقول لا تقعد تأتي بشيء لم تحققه يا حارثة ان لكل قول حقيقة فانظر حقيقة ما تقول قال يا رسول الله اصبحت وقد رزأت الدنيا في عيني - [01:03:26](#)

وازدريتها وعظمت الاخرة في قلبي كأني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني قال انظر الى الله بذاته عرشه والعرش عرش الرحمن وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتعاونون فيها - [01:03:47](#)

يعني عاش مع الناس في بدنه لكن قلبه مع من الله توحيدا وايمانا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدره وقال يا حارثة عرفت فالزم عرفت فالزم الزم العلم - [01:04:13](#)

وما عرفته وما عرفته ثم قال رجل نور الله قلبه بالايمان هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نكمل ان شاء الله بعد صلاة المغرب في هذه الدقائق - [01:04:29](#)

في هذه الاوقات الفاضلة تحريا لساعة الجمعة التي لا يوافيها عبد مسلم قائم يصلي. يعني قائم يدعو الله يبتهل اليه الا اتاه الله سؤاله وهنيئا لكم اجتمع لكم شرف الزمان وشرف المكان - [01:04:50](#)

